سماعا منه قال سمعت الحسين الكرابيسي يقول كان ها هنا ببغداد قاض يقال له أبو مرحوم الحجام كان يكون في مسجد وكان يجتمع إليه الناس فقام يوما وقال سلوني عن التفسير وتفسير التفسير قال فقام رجل من وراء الداربزين فقال يا أبا مرحوم قال طعنة يا بن الفاعلة فقالوا له رجل دعا لك تقول له مثل هذا المقال فقال ألم تسمع ا يقول إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون فقال له ما تقول في المزابنة والمحاقلة قال المحاقلة حلق الثياب عند السمسار والمزابنة أن تسمي أخوك المسلم زبون قال حسين الكرابيسي فأنا قاعد ذات يوم على باب داري حتى مر بي شيخ محلوق الرأس واللحية معه زنبيل فيه خيار أصفر فقلت يا شيخ لم حلقت رأسك ولحيتك قال حكم الكتاب والسنة قال قلت له وأيش من حكم الكتاب والسنة قال قال لنا أبو مرحوم إخواني إن ذا الشعر نبتت على الضلالة فاحلقوها حتى تنبت على الطاعة قال فحمل الناس على أن حلقوا لحاهم له وذلك إنما جرى ذلك أن الجهل يغلب العلم سمعت إبراهيم بن إسحاق السمرقندي بمصر يقول سمعت سعد بن محمد البيروتي يقول سمعت سعيد بن عبد العزيز البيروتي يقول كان عندنا من قال للناس احلقوا لحاكم فإنها نبتت على الضلالة حتى تنبت على الطاعة قال فحمل الناس كلهم على حلق اللحى فكنت لا تلقى أحدا إلا محلوق اللحية سمعت أحمد بن الحسين الكرخي يقول سمعت إسحاق بن حسين شمخصة يقول كان يجالسنا رجل حمال قال ففقدناه قال فلقيته فقلت يا أبا جعفر ما لي ليس أراك عندنا قال حذرنا أبو عبد ا عنكم قال قلت يا أبا جعفر النبي بن من قال ابنه تبارك وتعالى قال قلت أكثر ا في أصحاب أبي عبد ا مثلك قال وسجد رجل منهم فقال في سجوده سجد وجهي للماص بظر أمه وذكر كلاما قال بن عدي كان شمخصة هذا مقيما بمكة فكان يدفع الى الخراسانيين دراهم ليلعنوه فقيل له في ذلك فقال أشتهر في الدنيا وكان شمخصة صاحب الكرابيسي ثنا أحمد بن الحسن الكرخي من كتابه ثنا الحسين الكرابيسي ثنا إسحاق الأزرق ثنا عبد الملك عن عطاء عن الزهري قال قال رسول ا إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليهرقه وليغسله ثلاث مرات قال الشيخ قال لنا أحمد بن الحسن كان الكرابيسي يسأل عنه ثنا محمد بن منير بن حيان ثنا عمر بن شبة ثنا إسحاق الأزرق بإسناده نحوه موقوف قال الشيخ ولا أدري ذكر فيه الإهراق والغسل ثلاث مرات أم لا وهذا لا يرويه غير الكرابيسي مرفوعا الى النبي صلى ا عليه وسلّم وعلى ما ذكر في متنه من الإهراق والغسل ثلاث مرات قال بن عدي والحسين الكرابيسي له كتب مصنفة ذكر فيها اختلاف الناس من المسائل وكان حافظا لها وذكر في كتبه أخبارا كثيرة ولم أجد منكرا غير ما ذكرت من الحديث والذي حمل أحمد بن حنبل

عليه من أجل اللفظ في القرآن فأما في الحديث فلم أر به بأسا سمعت محمد بن عبد ا الشافعي يقول يخاطب المتعلمين لمذهب الشافعي ويقول لهم اعتبروا بهذين النفسين حسين الكرابيسي وأبو ثور الحسين في علمه وحفظه وأبو ثور لا يعشره في علمه فتكلم فيه أحمد بن حنبل في باب اللفظ فسقط وأثنى على أبي ثور فارتفع للزومه السنة ثنا أحمد بن محمد بن خالد البراش قال كنت عند أحمد بن حنبل فسأله رجل عن مسألة في الحلال والحرام فقال له أحمد سل عافك ا غيرنا فقال يا أبا عبد ا إنما أريد جوابك فقال سل عافك ا غيرنا فقال إنما أريد جوابك يا أبا عبد ا فقال سل غيرنا عافك ا سل الفقهاء سل أبا ثور قال الشيخ وسمعت البراش يقول سمعت عبد ا بن أحمد بن حنبل يقول انصرفت من جنازة أبي ثور فقال لي أين كنت قلت في جنازة أبي ثور فقال C إنه كان فقيها